

תأليف: فرانسيس واتس
 رسوم: دافيد ليج
 التلوين
 الفئة العمرية: الروضة



كتاكيٲ: الفانوس في الحضانات

عن الكتاب:

يعترض دبدوب على طلب أبيه أن ينفصل عن ألعابه ويذهب إلى النوم؛ لكن الأب يحوّل الموضوع إلى طقس ظريف يسهّل استعداد صغيره للنوم من خلال تقليد قبلات الحيوانات المختلفة.

على فكرة:

- في عمر السنتين، يريد الطفل اتّخاذ القرارات والتصرف لوحده، وكثيراً ما يعترض على طلبات أهله. يعطينا الأب نموذجاً لاعتبار قرار الطفل بعدم تقبيله واحترام حدود جسده، وإعطائه مساحة للتعبير عن ذاته، واحتواء انفعالاته العاطفية بشكل مرن وهادئ.
- انفصال الطفل عن ألعابه ونشاطه خلال النهار يثير توتر أغلب الأطفال. إنّ القيام بطقوس ثابتة تخفّف من قلقهم، وتمنحهم شعوراً بالسيطرة والطمأنينة.
- في القصة علاقة دافئة بين الدبدوب وأبيه، وفي الواقع يفتقد العديد من الأطفال حضور الأب في البيت. نتيح المساحة للأطفال للتعبير عن مشاعرهم، ونبرز مكانة المربية الحاضرة في حياة الطفل، أمّا كانت أم جدّة أو غيرهما.

بعد القراءة

في الحضانة:

- نتحدث: في مجموعة صغيرة، نتحدث مع الأطفال حول طقوس النوم الخاصة بهم.
- نثري لغتنا: نقرأ الكتاب ونركّز على مفردات مثل: كبير وصغير، غضبان، يقبل وينسف، ونشجعه على استعمالها في حديثه.
- نبدع: نُحْضِرُ مع الطفل دمية "دبّوب" من جورب صوف، ونتعرّف على ملمس المواد.
- لوحة القَبَلات: نعلّق في مدخل الحضانة لوحة عليها صورٌ لَقَبَل الحيوانات. نشجّع الأهل على سؤال الطفل قبل دخوله الحضانة: أيّ قَبَل تختار اليوم؟

مع العائلة:

- نتحدث: حول خطوات الاستعداد للنوم. يمكن تصوير الطفل في كلّ خطوة، وتعليق الصّور ليستدلّ بها الطفل كلّ ليلة.
- نلعب: نتعرّف على الحيوانات المذكورة، ونقلّد حركاتها. اللّعب المرح مع طفلنا يوطّد علاقتنا معه ويعزّز مهاراته العاطفية..
- نثري لغتنا: نستعين بالدمية لنمثّل نشاط الحمّام والاستعداد للنوم مستخدمين الأفعال والتعابير ذات الصلّة كي يذوّتها الطفل ويستخدمها في سياقاتٍ حياتيّة مختلفة.



نشاط مع الأهل

- في كلّ صفحة يقبل فيها الأب ابنه كما يقبل حيوانٌ صغيره، يختبئ رمزٌ يدلّ على هذا الحيوان. قد يكون في لوحة معلقة على الحائط، أو في ثياب الأب. يمكننا أن نتتبّع مع طفلنا هذه الرموز، ونشجعه على اكتشافها.
- لا شك في أن طفلنا سيضحك كثيراً إذا رافقنا قراءة القصة بتقبيله كما يفعل الأب في القصة!
- كيف يقبل القط الصغير أباه وأمه؟ وما رأيكم في قبلة النحلة مثلاً؟ قد يتمتّع الطّفل باقتراح حيواناتٍ مختلفة، واختبار قبلاتها!
- قبلة الفأرة لها شوارب، وقبلة القرد نشاطة وملتويّة! يعجّ النّص بأوصاف حسّية مرحة للقبلات، ممّا يُغني خيال الطّفل، ولغته الوصفية، وخبرته الحسّية. من الممتع أن نفكّر معاً بأوصاف لقبلات حيوانات جديدة.
- يرفض دبّوب أن يبدأ الاستعداد للنوم، كما يفعل العديد من الأطفال الذي يستصعبون أن ينفصلوا عن ألعابهم،

- ويحتاجون إلى مرافقتنا في هذا المعبر اليومي. يمكن أن نتحدث مع طفلنا حول أهمية النوم لعددٍ كافٍ من الساعات، وفي ظروف مريحة لجسمنا.
- يمكننا أيضاً أن نستذكر مع طفلنا طقوس استعداده للنوم. ماذا يحب؟ وماذا لا يحب؟ قد نرغب بأن نشاركه ما يساعدنا نحن على التهيؤ للنوم، مثل احتساء شراب ساخن، أو قراءة كتاب، وغيرها.
 - قد نرغب في أن نبني معاً “علبة القبلات في عائلتنا”. يمكن أن نزين علبة كرتونية أو خشبية بقبلات يطبعها أفراد العائلة، مستعينين بقلم شفافٍ صارخ اللون. هذه علبة جميلة لخرن أغراضٍ عزيزة على قلب طفلكم!



أفكار لدمج الكتاب في الصفّ

- يمكن أن نتحدّث مع الأطفال حول طقوسهم في الاستعداد للنوم. ماذا يحبّون، وماذا لا يحبّون؟
- القبلة هي إحدى تعابيرنا عن الحب. يمكن أن نتحدّث مع الأطفال حول التعبيرات المختلفة عن الحب التي يعيشونها في الروضة وفي البيت، كأن يشاركوا أصدقاءهم بنشاطٍ يعينهم، أو أن يهدوهم هدية، وغيرها.
- لمن نهدي قبلة؟ ادعي الأطفال إلى تخبئة قبلة في كفات أيديهم، ثم تطيرها لشخصٍ يحبّونه. شجعي من يرغب من الأطفال في الحديث عن الشخص الذي يتلقّى القبلة.
- العديد من الأطفال لا يحبّون التقبيل، أو قرص الخدّ، أو الضمّ الشدّيد. هذه مناسبة للحديث مع الأطفال حول مشاعرهم في مواقف كهذه، وكيف يمكن أن يتصرّفوا على نحوٍ لا يعرضهم للمضايقة.
- قبلة نطاطة، وقبلة لها شوارب، وقبلة مقلوبة، هي بعض من القبلات التي تعطىها صغار الحيوانات لأبائهم. أية قبلة سنعطى البابا/الماما اليوم حين يخرج/تخرج من الروضة صباحاً؟
- شجعي الأطفال على التفكير في حيوانات أخرى غير المذكورة في الكتاب، وتخيل أوصاف لقبالاتها. ما صفة قبلة الأسد مثلاً لصغيره، أو قبلة النملة؟
- من الجميل أن تجمعي من مكتبة البستان كتباً أخرى حول علاقة الأب مع أطفاله، مثل كتاب “تعال العب معي” أو “نسيبت أجنحتي في البيت” وقراءتها مجدداً مع الأطفال.
- تجدين في صفحة الفانوس اللغوي (أنظري) روابط نوصي بها” في صفحة الكتاب) اقتراحاتٍ لأنشطة لغوية حول الكتاب.



الفانوس اللغوي المربية العزيزة،

توفّر الكتب فرصاً لإثراء كافة المجالات لدى الطفل: المعرفي والشعوري والحركي والإبداعي. بالإضافة إلى الأنشطة المقترحة للأهل مع الكتاب وفي موقع مكتبة الفانوس، وإبداعات المربيات الفنيّة، نخصّص هذا الركن لإضاءاتٍ في

التربية اللغوية يمكن أن تتيحها القصص المقترحة ومن شأنها أن تساهم في تنمية مهارات لغوية عبر سياق حيوي يعني الطفل.

ماذا في الكتاب؟

في نظرة:

- الرسومات تعبر عن مشاهد حركية، توفر فرصة للحوارات الوصفية وللحديث عن ظروف المكان والعلاقات المكانية والاتجاهات (الديدوب أعلى الأب، في حضنه من الأسفل، كفّ الديدوب على فم والده، ذراعا الأب مفتوحان إلى اليمين واليسار... إضافة إلى أشكال القبلات المختلفة للديدوب)..
- ثمة علاقة بين كل صورة وطبيعة الحيوان الذي يصف النص قبلته: فرصة لنبحث عن العلاقة وصفًا ونقلدها حركيًا.
- أحجام الديدوب الطفل والأب، وألوان صورهما مفتاح لتنمية القدرة على المقارنة.

في قراءة:

- النص غني بمفردات جذابة خاصة أسماء الحيوانات وأوصاف القبلات.
- النص غني بالأفعال الماضية والمضارعة، وبالأفعال الحركية والصوتية.
- المفردات سهلة وسلسة. وبعضها يمكن التعبير عنها في حركات جسدية.
- ثمة كلمات مسجوعة، تحديداً في بدايات النص.

نقترح:

- استثمار الفرصة لتطوير حوارات وتنمية الكفايات اللغوية: إغناء القاموس اللغوي والشعوري ومهارات التداوية: الوصف والمقارنة بشكل خاص.
- التعرف إلى صيغ الماضي والمضارع مع الضمائر المختلفة (صيغة الفعل فقط دون داع لتسمية الزمن. يمكن القول مثلاً: أمس ناولتُ والآن أناول، أمس ضحكنا والآن نضحك...).
- تطوير ألعاب لتنمية مهارات الوعي الصوتي: تمييز السجع والاستمتاع به، ومعرفة الحروف.
- تطوير ألعاب تجمع بين المفردات والحركات المعبرة عنها.

قبل الانطلاق:

- ضمن باب الإقبال على الكتاب في المنهج اللغويّ ينبغي أن يتعرّف أطفال الروضة على النصّ والرّسوم التوضيحيّة ويفسّروا العلاقة بينهما.
- في مجال الكفايات اللغويّة نسعي أن يُثري أطفال الروضة قاموسهم اللغويّ، أن يميّزوا انفعالات مختلفة من خلال النصوص المسموعة، وأن يتحدثوا مع البالغين حول موضوعات مختلفة. والنصّ يتيح حوارات عاطفيّة، عن تجارب خاصّة.
- في مجال معرفة الحروف ينبغي أن يميّز أطفال الروضة قسماً من الحروف ويلأئموها لصورتها. لذا نحرص مع كلّ كتاب أن نتعرّف إلى بعض الحروف الواردة فيه.

تعالوا نتحدّث:

- نتحاور حول الصّور والنصّ. نصّف ما تعبّر عنه الصّورة ونقلّده بحركات ملائمة.
- نتحدّث عن شعور دبدوب، عن الغضب من تعليمات الأهل، متى نحسه؟ ونتحدّث عن انفعالات ومشاعر مختلفة. ماذا نحسّ لو حدث موقف ما؟
- ماذا كان يمكن أن يفعل دبدوب أو يقول ليقنع والده بعدم النّوم؟ (مثل هذا السؤال يهدف إلى تنمية مستويات التفكير المتعددة).
- نصّف الشخصيات المذكورة وقبالاتها، نفكّر في حيوانات أخرى وأشكال أخرى ممكنة من القبالات.
- لنتذكّر: نحرص على طرح أسئلة مفتوحة كمشكلة نسعى ليشاركنا الأطفال بحلّها، كي نتيح إمكانيات أوسع للتعبير. ونحرص على تقبّل واحترام كلّ الإجابات.

حفل الكلمات:

غضبان، قبة، قبالات، يعانق، دبة، يطبق فكّيه، وطواط، زمجر...

- نختار مع الأطفال المفردات/ العبارات/ المقولات التي جذبت الأطفال، ننتقي مفردات شعوريّة أو عبارات وصفية، ونخصّص ركنًا للاحتفاء بها، ونطوّر حولها أنشطة لإغناء القاموس اللغويّ للطفل، نرسمها، نقلّدها، نتحدّث عن أمور تتعلق بها، قصص وردت فيها...
- نلعب مع كلمات من نفس الجذر في أوزان مختلفة لتنمية الوعي الصّرفيّ (مثلاً: دب- دبدوب).

الوعي الصوتي ومعرفة الحروف:

- نقطع الكلمات، نتحرّك مع المقاطع وفق وصف القبّلات.
- نميّز النغمات ونبحث عن نغمات متشابهة بين الكلمات في النصّ.
- نتوقف عند الكلمات المسجوعة ونخمنها، وننتج سجعاً إضافياً.
- نختار حروف "دبّ ودبّوب"، نلعب مع الدالّ والباء، نغيّ للحرف، نكتب كلمات يتواجد فيها، نففز إلى حلقات فيها تلك الكلمات.

الوعي الصّرفي:

- نلعب على نمط "برّ- بحر" ألعاباً في تصريف الأفعال بين الماضي والمضارع. في قسم منها أمس والقسم الثاني اليوم، ليتحرّك الأطفال إلى الضّقة الملائمة للفعل المذكور.
- نلعب مع الأوزان، وننتج كلمات من ذات الوزن (دبّ- دبّوب، حبّ- حبّوب، جبّ- جبّوب). مثل هذه اللعبة تضيف أجواءً من المرح والمتعة وتنمي مهارات الوعي الصّرفي وإدراك العلاقة الصرفية.

الكفايات اللغوية:

- نقارن بين الصّورة والنصّ، ونعبّر عن حركات الدبّوب بالكلمات.
- نتوزع في فريقين: فريق يقوم بحركات بجسده، وفريق يصف الحركات بالكلمات ثم يتبادل الأدوار. (لتطوير التداولية والوصف).
- نتخيّل حيوانات أخرى ونتخيّل قبّلاتها، نصفها ونقلدها.

ماذا أيضاً:

- نحضّر صوراً تعبّر عن حركات، نكتب مع الأطفال الكلمات التي تعبّر عنها ونضيفها إلى مركز الرّياضة.
- نرسم قبّلات لحيوانات نختارها ونكتب اسم الحيوان.
- نصوّر حيوانات أو نطبّع صورها من الإنترنت، ونضيف أسماءها لنعدّ موسوعة الحيوانات المحبوبة.
- نعدّ كتاب القبّلات من رسومات وأوصاف الأطفال، ونتركه بين متناول أيدي الأطفال.

لنتذكّر: هذه الإضاءة مختصةً بالمجال اللغويّ وحسب، لذا نقترح على المربّيات متابعة المقترحات الموسعة عبر موقع مكتبة الفانوس.

عملاً ممتعاً..

إعداد: أنوار الأنوار – مرشدة قطريّة ومركّزة التربية اللغويّة في رياض الأطفال العربيّة

www.pjisrael.org עוד פעילויות באתר ספריית פיג'מה